



دورة تصميم المبادرات المجتمعية والتنمية بنظرية
التغيير والنموذج المنطقي



دورة تصميم المبادرات المجتمعية والتنمية بنظرية التغيير والنموذج المنطقي

دورة تصميم المبادرات المجتمعية والتنمية بنظرية التغيير والنموذج المنطقي دورة متقدمة مدتها 10 أيام، تتعلم فيها بناء المبادرة من تحليل الاحتياج وشجرة المشكلات إلى مسار التغيير والافتراضات والنموذج المنطقي والإطار المنطقي بمؤثراته. وهي موجهة إلى مصممي البرامج في الجمعيات والجهات المانحة وإدارات المسؤولية الاجتماعية. وتعود منها بوثيقة تصميم المبادرة التي تقدمها لمجلس الإدارة أو الجهة المانحة. وتقدم هذه الدورة من ميركوري للتدريب.

نبذة عن الدورة

تطلق جهات كثيرة مبادرات مجتمعية بأنشطة واضحة ونتائج غامضة، فلا تعرف أي تغيير تسعى إليه ولا كيف تثبت تحققه أمام المانحين. لمتابعة الدورة يجب أن تكون ممن يصممون المبادرات أو البرامج الاجتماعية أو يعتمدونها. وتندرب على بناء مبادرة واحدة خطوة بخطوة من الاحتياج حتى الإطار المنطقي.

لمن هذه الدورة

- المسؤولون عن تصميم البرامج والمبادرات في الجمعيات والمؤسسات غير الربحية
- المسؤولون عن مراجعة مقترحات المنح واعتمادها في الجهات المانحة والأوقاف
- المسؤولون عن برامج المسؤولية الاجتماعية والاستثمار المجتمعي في الشركات
- المسؤولون عن تخطيط الخدمات الاجتماعية والتنمية في الجهات الحكومية والبلديات
- المسؤولون عن الشراكات مع المجتمع المحلي وأصحاب المصلحة في المبادرات

لا تناسب هذه الدورة من يحتاجون إلى مدخل عام في العمل التطوعي والتعريف بالقطاع غير الربحي، فالأنسب لهم دورة تأسيسية في إدارة المنظمات غير الربحية، ولا من يركزون على قياس العائد الاجتماعي لمبادرات منفذة فعلاً، فالأنسب لهم دورة متخصصة في تقييم الأثر.

الكفاءات المستهدفة

- تحليل الاحتياجات المجتمعي: تجمع بيانات الفئة المستهدفة وتحدد المشكلة الجذرية قبل اقتراح أي نشاط
- بناء نظرية التغيير: ترسم مسار التغيير من النشاط إلى الأثر وتكتب الافتراضات التي يقوم عليها
- صياغة النموذج المنطقي: تربط الموارد والأنشطة والمخرجات والنواتج في سلسلة متماسكة
- تصميم المؤشرات: تختار لكل نتيجة مؤشرا قابلا للقياس وخط أساس ومصدر بيانات
- إشراك أصحاب المصلحة: تشرك المستفيدين والشركاء في التصميم وتوثق أدوارهم
- عرض المبادرة للتمويل: تقدم تصميم المبادرة لمجلس الإدارة أو المانح بمنطق واضح

ما ستتمكن من إنجازه

بنهاية الدورة ستتمكن من:

- انطلاقا من بيانات مسح ميداني لفئة مستهدفة، إعداد شجرة مشكلات تفصل الأسباب الجذرية عن الأعراض
- باستخدام شجرة المشكلات، تحويلها إلى شجرة أهداف واختيار المسار الذي تتبناه المبادرة
- بالنظر إلى هدف بعيد المدى، بناء خريطة نظرية التغيير بشروطها المسبقة وافتراضاتها
- باستخدام قالب النموذج المنطقي، ربط الموارد والأنشطة بالمخرجات والنواتج قصيرة ومتوسطة المدى
- انطلاقا من النموذج المنطقي، إعداد مصفوفة الإطار المنطقي بالمؤشرات ووسائل التحقق والمخاطر
- بالنظر إلى ملاحظات لجنة مراجعة، تعديل تصميم المبادرة وتبرير التعديلات أمام المانح

محتوى الدورة

اليوم 1: منطق تصميم المبادرة المجتمعية

- الفرق بين النشاط والمشروع والبرنامج والمبادرة في العمل التنموي
- أسباب فشل المبادرات المصممة حول الأنشطة لا حول التغيير
- دورة حياة المبادرة من الفكرة حتى التقييم
- موقع نظرية التغيير والنموذج المنطقي في التصميم
- معايير الجهات المانحة في مراجعة مقترحات المبادرات

اليوم 2: تحليل الاحتياج المجتمعي

- أدوات المسح الميداني والمقابلات ومجموعات التركيز
- تحليل البيانات الثانوية عن الفئة المستهدفة
- خريطة أصول المجتمع وموارده
- تحديد الفئة المستهدفة وحجمها وخصائصها
- ترتيب الاحتياجات حسب الأولوية والأثر

اليوم 3: شجرة المشكلات وشجرة الأهداف

- بناء شجرة المشكلات وفصل الأسباب عن الآثار
- تحويل شجرة المشكلات إلى شجرة أهداف
- تحليل البدائل واختيار مسار التدخل
- تحليل أصحاب المصلحة ومصفوفة النفوذ والاهتمام
- صياغة بيان المشكلة والهدف بعيد المدى

اليوم 4: بناء نظرية التغيير

- تحديد الأثر بعيد المدى والشروط المسبقة له
- رسم مسارات التغيير والروابط السببية
- كتابة الافتراضات واختبار معقوليتها
- تحديد نطاق مسؤولية المبادرة وحدود تأثيرها
- عرض نظرية التغيير في خريطة وسرد مختصر

اليوم 5: النموذج المنطقي

- مكونات النموذج المنطقي من الموارد إلى الأثر
- التمييز بين المخرجات والنواتج والأثر
- ربط النموذج المنطقي بنظرية التغيير
- النماذج المنطقية للمبادرات متعددة المكونات
- مراجعة النموذج المنطقي بقائمة تحقق للاتساق

اليوم 6: الإطار المنطقي والمؤشرات

- مصفوفة الإطار المنطقي وعلاقتها بالنموذج المنطقي
- صياغة المؤشرات الذكية لكل مستوى من النتائج
- تحديد خط الأساس والمستهدفات ووسائل التحقق
- تحليل المخاطر والافتراضات في المصفوفة
- خطة جمع البيانات ومسؤولياتها

اليوم 7: الشراكات وإشراك المجتمع

- مستويات مشاركة المستفيدين في التصميم والتنفيذ
- بناء الشراكات مع الجمعيات والقطاع الخاص والجهات الحكومية
- نهج الأثر الجماعي في المبادرات متعددة الشركاء
- اتفاقيات الشراكة وتوزيع الأدوار
- التواصل مع المجتمع المحلي وإدارة التوقعات

اليوم 8: الخطة التنفيذية والموازنة

- تحويل النموذج المنطقي إلى خطة عمل وجدول زمني
- إعداد موازنة المبادرة وربط بنودها بالأنشطة
- الموارد البشرية والمتطوعون في المبادرة
- خطة الاستدامة بعد انتهاء التمويل
- خطة المتابعة الدورية ومراجعات منتصف المدة

اليوم 9: كتابة مقترح المبادرة للتمويل

- هيكل مقترح المبادرة المقدم للمانحين
- كتابة بيان الحاجة ومنطق التدخل بلغة مقنعة
- عرض نظرية التغيير والإطار المنطقي في المقترح
- مواءمة المبادرة مع أولويات الجهة المانحة
- الرد على أسئلة لجان المراجعة وتعديل المقترح

اليوم 10: تطبيق عملي على تصميم المبادرات المجتمعية

- تمرين بناء شجرة المشكلات لمبادرة المشارك
- تمرين رسم نظرية التغيير وكتابة افتراضاتها
- تمرين إعداد النموذج المنطقي ومصفوفة المؤشرات
- عرض المبادرة أمام لجنة تمثل جهة مانحة ومناقشتها
- استكمال وثيقة تصميم المبادرة

دراسات الحالة والتمارين

فيما يلي أنشطة مقترحة خلال الدورة.

- دراسة حالة: جمعية تقدم سلالا غذائية منذ سنوات دون تغير في أوضاع الأسر، فتعيد تصميم المبادرة نحو التمكين الاقتصادي بنظرية تغيير جديدة.
- دراسة حالة: إدارة مسؤولية اجتماعية في شركة صناعية تريد دعم تعليم الشباب في الأحياء المجاورة، فتبني النموذج المنطقي وتختار المؤشرات.
- تمرين: جهة صحية تطلق مبادرة توعية بالأمراض المزمنة، فتحدد الافتراضات التي يقوم عليها تغيير السلوك وتختبرها.
- تمرين: وقف يراجع مقترحين لمبادرتين متنافستين، فتقارن منطق كل منهما وتوصي بأحدهما.

ما ستعود به إلى عملك

تعود بوثيقة تصميم المبادرة، مبنية على احتياج حقيقي في مجال عملك. وتستخدمها خلال شهرك الأول للعودة إلى العمل لعرض المبادرة على إدارتك، ومراجعتها مع الشركاء والمستفيدين، وتحويلها إلى مقترح تمويل يقدم لجهة مانحة أو لمجلس الإدارة، واستخدام مؤشراتها أساسا لخطة جمع البيانات.

- شجرة المشكلات وشجرة الأهداف للمبادرة
- خريطة نظرية التغيير وافتراضاتها
- النموذج المنطقي ومصفوفة الإطار المنطقي بالمؤشرات
- الخطة التنفيذية والموازنة وخطة الاستدامة

إجابات سريعة عن الأسئلة الشائعة

ما الذي أحتاج إلى معرفته قبل دورة تصميم المبادرات المجتمعية بنظرية التغيير؟

يجب أن تكون ممن يصممون المبادرات أو البرامج الاجتماعية أو يراجعونها، وأن تكون قد شاركت في تنفيذ مبادرة واحدة على الأقل. ولا يلزم إلمام سابق بنظرية التغيير أو النموذج المنطقي، إذ تبنى الأدوات من البداية.

بم تختلف دورة تصميم المبادرات المجتمعية بنظرية التغيير عن دورات إدارة المشاريع الاجتماعية؟

تركز دورات إدارة المشاريع الاجتماعية على تنفيذ الأنشطة ومتابعة الجدول والموازنة. أما هذه الدورة فتعمل على مرحلة التصميم: لماذا تحدث المبادرة التغيير المطلوب، وكيف يربط النموذج المنطقي الأنشطة بالنتائج والمؤشرات قبل بدء التنفيذ.

ما الفرق بين نظرية التغيير والنموذج المنطقي في المبادرات المجتمعية؟

تشرح نظرية التغيير لماذا يتوقع أن تؤدي المبادرة إلى الأثر، فترسم المسارات والافتراضات. أما النموذج المنطقي فيعرض بإيجاز ما ستستخدمه المبادرة وما ستفعله وما ستنتجه. وتستخدم الأدوات معاً في التصميم والتقييم.

ماذا أعود به من دورة تصميم المبادرات المجتمعية بنظرية التغيير؟

تعود بوثيقة تصميم المبادرة، وتضم شجرة المشكلات والأهداف وخريطة نظرية التغيير والنموذج المنطقي ومصفوفة الإطار المنطقي بالمؤشرات، مع الخطة التنفيذية والموازنة وخطة الاستدامة.

لمدرك

بعد الدورة سيتمكن الموظف من تحليل احتياج مجتمعي، وبناء نظرية تغيير ونموذج منطقي لمبادرة، وصياغة إطار منطقي بمؤشرات قابلة للقياس، وتحويل التصميم إلى مقترح تمويل. ويعود بوثيقة تصميم المبادرة، ويستخدمها أولاً لعرض مبادرة ذات أولوية على الإدارة ومراجعتها مع الشركاء قبل التقدم بها إلى جهة مانحة أو إلى مجلس الإدارة لاعتمادها.